

النهاية في غريب الأثر

- { حمش } ... في حديث الملاعنة [إن° جاءت به حَمْشَ السَّاقَيْنِ فهو لَشَرِيكَ] يقال رجل حَمْشَ السَّاقَيْنِ وأَحْمَشَ السَّاقَيْنِ : أي دَقِيقُهَا .
- ومنه حديث علي° فِي هَدْمِ الكعبة [كَأَنِّي بِرَجُلٍ أَصْلَعَ أَصْمَعَ حَمْشَ السَّاقَيْنِ قَاعِدٍ عَلَيْهَا وَهِيَ تُهْدَمُ] .
- ومنه حديث صفته عليه السلام : [فِي سَاقَيْهِ حُمْوُشَةٌ] .
- (ه) ومنه حديث دَدَّ الزنا : [فَإِذَا رَجُلٌ حَمْشُ الْخَلْقِ] استعاره من السَّاقِ لِلْبَدَنِ كُلِّهِ : أي دَقِيقُ الْخِلْقَةِ .
- (ه) وفي حديث ابن عباس : [رَأَيْتُ عَلِيًّا يَوْمَ صَرْفَينَ وَهُوَ يُحْمَشُ أَصْحَابَهُ] أي يُحْرَسُهم عَلَى الْقِتَالِ وَيُغْضِبُهُمْ . يُقَالُ حَمَشَ الشَّرَّ : اشْتَدَّ وَأَحْمَشَتْهُ أَنَا . وَأَحْمَشَتْهُ النَّارُ إِذَا أَلْهَبَتْهَا .
- (س) ومنه حديث أَبِي دُجَانَةَ : [رَأَيْتُ إِنْسَانًا يُحْمَشُ النَّاسُ] أي يَسُوفُهُمْ بِرَغَضَبٍ .
- (س) ومنه حديث هُند : [قَالَتْ لِأَبِي سَفْيَانَ يَوْمَ الْفَتْحِ : اقْتُلُوا الْحَمِيَّةَ الْأَحْمَشَ] هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ (وَرَوَى بِالسِّنِّ الْمَهْمَلَةِ وَسَبَقَ) قَالَتْ لَهُ فِي مَعْرِضِ الذَّمِّ